[376] حتى صلى العصر في وقتها، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد أمره رسول الله صلى الله عليه وآله بأخذه (1) براءة من أبي بكر بعد ما انطلق أبو بكر بها فقبضتها منه فقال أبو بكر - بعد ما رجع -: يا رسول الله صلى الله عليه وآله ! أنزل في شئ ؟ فقال: إنه لا يؤدي عني إلا علي، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: أنت مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي، ولو كان بعدي لكنته يا علي، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل فيكم من قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: إنه لا يحبك إلا مؤمن ولا يبغضك إلا كافر، غيري ؟ !. قالوا: لا. قال: فهل تعلمون أنه أمر بسد أبوابكم وفتح بابي، فقلتم في ذلك، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا سددت أبوابكم ولا أنا فتحت بابه (2) بل الله سد أبوابكم وفتح بابه ؟ !. قالوا: نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله ناجاني يوم الطائف دون الناس فأطال ذلك، فقال بعضكم: يا رسول الله (ص) ! إنك قد انتجيت عليا دوننا، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما أنا انتجيته بل الله عزوجل انتجاه ؟ !. قالوا: نعم. قال: أتعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: الحق من بعدي مع علي وعلي مع الحق يدور الحق معه حيثما دار ؟. قالوا: نعم. قال: فهل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وانهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض، وإنكم

---

(1) في (س): يأخذ. ولعلها بتقدير: أن. (2) لا يوجد في (س): بابه.